وَكَانَ حَقًّا

عَلَينَا نَصرُ المُومِنِينَ

لِلشَّيخِ أَحمَدَ الخَدِيم

عَلَيهِ أَكبَرُ رِضوَانُ مِنَ اللَّهِ البَافِي الفَدِيم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطٰنِ الرَّجِيمِ وَ انِّی أُعِيذُهَا بِكَ وَ ذُرِّيَّتَهَا مِن الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِن هَمَزَاتِ الشَّيٰطِينِ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَّحضُرُونِ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجهِ اللَّهِ تَعٰلَی الكَرِيمِ صَلِّ وَ سَلِّم وَ بَارِك عَلَیٰ سَيِّدِنَا وَ مَولَانَا مُحَمَّدٍ وَ ءَالِهِ وَ صَحبِهِ يَا مَن جَعَلَ هٰذِهِ الحُرُوفَ رِضَاكَ وَ رِضَیٰ رَسُولِكَ عَلَيهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ فُرحَةَ جَمِيعِ المُومِنِينَ وَ المُومِنَاتِ ءَامِين يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا مَن قَالَ

وَ كَانَ حَقًّا عَلَينَا نَصرُ المُومِنِينَ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَیٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ ءَالِهِ وَ صَحبِهِ وَ سَلَّمَ تَسلِيمًا

وَجَّهتُ كُلِّی بِحَمدٍ وَ شُكُور ... إِلَیٰ وَلِیِّ المُومِنِينَ وَ الشَّكُور
كُن يَا وَلِیُّ يَا فَدِيرُ يَا نَصِير ... لِلمُومِنِينَ إِنَّكَ الهَادِ البَصِير
أَذهَبتَ فَورًا لِسِوَانَا كُلَّ مَن ... لَّيسَ يَكُونُ مُومِنًا يَاذَاالزَّمَن
أَذهَبتَ فَورًا لِسِوَانَا كُلَّ مَن ... لَّيسَ يَكُونُ مُسلِمًا يَاذَاالزَّمَن

أَذهَبتَ فَورًا لِسِوَانَا كُلَّ مَس لَّيسَ يَكُونُ مُحسِنًا يَاذَاالزَّمَس
نَبَعتَنَا بِأَفضَلِ الإِمَامِ فَلتَنبَعِ الجَمِيعَ بِالأَمَامِ
حَفِظتَنَا بِهِ وَ بِالإِسلَامِ فَلتَحفَظِ الكُلَّ عَنِ المَلَامِ
فَدَّمتَ سَيِّدَ البَرَايَآ أَحمَدَا وَ الأَنبِيَآ وَ الرُّسلَ يَا مَس حُمِدَا
فُدِ الصَّلَاةَ وَ السَّلَامَ أَبَدَا لَهُم كَمَآ أَخزَيتَ مَس لَّم يَعبُدَا
إِلَى النَّبِے فُدِ الصَّلَاةَ وَ السَّلَام وَ الأَنبِيَآ وَ الرُّسلَ مُنزِلَ الكَلَام
عَلَى النَّبِے مُحَمَّدٍ وَ الغَالِ صَلِّ وَ سَلِّم وَاستَجِب سُؤَالِے
لِلمُنتَفَى اكتُب مَا يَسُرُّهُ بِلَا نِهَايَةٍ وَ خِدمَتِے تَفَبَّلَا
يَسِّر لِسَيِّدِ الوَرَىٰ مَااختَارَا يَا بَافِيًا جَعَلَهُ مُختَارَا
نَافِعُ صَلِّ وَلتُسَلِّم فِے أَبَد عَلَى الَّذِ لَكَ يَفُودُ مَس عَبَد
أَكتُب صَلَاةً لِّجَمِيعِ الأَنبِيَآ وَ الرُّسلِ بِالتَسلِيمِ وَاشكُر كُتبِيَا
نَافِعُ صَلِّ وَلتُسَلِّم بِاحتِرَام عَلَى النَّبِے وَالَالِ وَ الصَّحبِ الكِرَام
صَلَاةُ ذِ العَرشِ العَظِيمِ الصَّمَدِ عَلَى النَّبِے وَ ءَالِهِ وَ الحُمَّدِ
رُدَّ مَكَآئِدَ العِدَىٰ إِالَىٰ العِدَىٰ يَا مَس حَبَانِیَ بِمُخجِلِ العِدَىٰ
أَوصِل لِّكُلِّ مُسلِمٍ وَ مُسلِمَه مَالِسِوَى الكُلِّ يَكُبُّ الظَّلَمَه
لِكُلِّ مُومِنٍ وَ كُلِّ مُومِنَه أَوصِل بُشَارَاتٍ لِّصَبوٍ مُّدمِنَه
مُدَّ لِكُلِّ مُحسِنٍ وَ مُحسِنَه أَعلَىٰ بُشَارَاتٍ تُرَىٰ مُستَحسَنَه
وَجِّه لِأُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيهِ خَيرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ
مَدَدَ مَس مَّتَىٰ يَفُل كُس يَّكُسِ يَامَس يُّكَوِّنُ مُنًى لَّم تَكُسِ

نَاجَيتُكَ اليَومَ بِحَمدٍ وَ شُكُور فِے المُومِنِينَ يَا وَلِيُّ يَا شَكُور
يَفُودُ لِے كُس فَيَكُونُ حَاجِے مِنكَ بِلَا حِفدٍ وَ لَا تَحَاجِ
نَبَقِيتَ إِبلِيسَ لِغَيرِ أَبَدَا فِے الشَّهرِ ذَا وَ كُلَّ مَس لَّم يَعبُدَا
وَجِّه لِيَس فَد ءَامَنُوا وَ أَسلَمُوا وَ أَحسَنُوا مُخجِلَ مَس لَّم يَسلِمُوا
كَوِّن لِّأُمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ عَلَيهِ بِتَسلِيمِ رَبٌّ جَلَّا
إِجَابَةً تُزَحزِحُ الأَعدَآءَا إِلَىٰ سِوَاهُم سَرمَدًا وَ الدَّآءَا
نَافِعُ يَا كَرِيمُ يَا مُهَيمِنُ لِيَ استَجِب وَلِلَّذِ يُهَيمِنُ
حَفِيظُ صُس أُمَّةَ خَيرِ مُرسَلِ عَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرُّسُلِ
فَد لَهُم النَّصرَ العَزِيزَ عَاجِلَا وَ بَشِّرَنهُم عَاجِلًا وَ ءَاجِلَا
فُد لِذَوِ الإِيمَانِ مَا يَزِيدُ حُبَّكَ يَا مَس عِندَهُ مَزِيدُ
أَغسِ ذَوِ الأَسلَامِ عَس رُّكُوبِ إِلَىٰ عِدَاكَ وَ عَسِ السُّكُوبِ
عَلَى النَّبِيِّ وَ الرَّسُولِ المُلتَحَد صَلِّ وَ سَلِّم يَا مُبِيدَ مَس جَحَد
لِلمُنتَفَىٰ وَ الاَلِ وَ الصَّحبِ الكِرَام أَوصِل سَلَامَيكَ وَ جُد لِے بِالمَرَام
يَا مَس لَّهُ الخَلفُ كَمَا لَهُ الأُمُور يَا مُغنِيًا اغنَيتَنِے عَسِ الضَّمِير
نَاجَيتُكَ اليَومَ وَ أَمسِ رَاجِيَا وَ لِے فَضَيتَ دُونَ شَكٍّ حَاجِيَا
أَوصِل لِّأُمَّةِ النَّبِيِّ أَحمَدَا مُصَلِّيًا عَلَيهِ فِيمَس حُمِدَا
نَصرًا عَزِيزًا يَشمُلُ الكِبَارَا مَعَ الصِّغَارِ رُض لَهُم مَّس بَارَىٰ
صُسِ الحَدِيثَ وَ البُرُوعَ كَالكِتَاب عَسِ الَّذِينَ امتَنَعُوا مِنَ المَتَاب

رَافِعُ بِـ أَرفَعِ الكِتَابَ وَ البُرُوع ... مَعَ الأَحَادِيثِ الصِّحَاحِ ذَا بُرُوع

اَعطَيتَنِـي الجَمِيعَ دُونَ سَلَبِ ... وَ لِي تَفُودُ السُّؤلَ وَفتَ الطَّلَبِ

لِـي أَوصِلِ الَّذِ أُرِيدُ وَانفَعِ ... بِيَ الوَرَىٰ يَا مُغنِيًا عَن مُّدفَعِ

مَحَوتَ فَصدَ الضُّرِّ لِي بِالمُنتَفَىٰ ... وَ فُدتَّ لِي مَا وَدَّهُ ذَوُوالتُّفَىٰ

وَجَّهتَ لِي مَا لَا يَزَالُ عَجَبَا ... بِي أَبَدٍ لِّلصَّالِحِينَ النُّجَبَا

مَدَدتَّ لِي مَدَدَ مَن لَّا يَخفَىٰ ... عَلَيهِ شَيءٌ جُدتَّ لِي بِالأَخفَىٰ

نَفَيتَ كُلَّ مَن فَلَانِي فَهَرَب ... لِمَا يَسُوءُهُ دوَامًا ذَا كُرَب

يَااللَّهُ يَارَحمَانُ يَابَصِيرُ ... فَادِرُ يَارَحِيمُ يَانَصِيرُ

نَجَّيتَ مَن بِيَ تَعَلَّفُوا مَعَا ... مِنَ الشَّيَاطِينِ فَشُكرِيَ اسمَعَا

وَجَّهتُ شُكرِيَ إِلَى الرَّحمَانِ ... اَلمَلِكِ الرَّحِيمِ ذِ الأَزمَانِ

كَرَّمَنِي فِي مَوضِعِي وَ بَلَدِ ... مُكَرَّمٌ بِالأَمسِ صَفَّىٰ خَلَدِ

أَكرَمَنِي الرَّحمَانِ إِكرَامًا كَفَىٰ ... كُلِّيَّتِي الضُّرَّ وَ فَيضِي وَ كَفَا

نَاجَيتُ رَبِّيَ بِشَهرِ رَمَضَان ... شَهرِ الأَمَانَ وَ المُنَىٰ وَ الفَيَضَان

حَمِدتُّهُ حَمدًا يَسُوفُ سَرمَدَا ... لِغَيرِنَآ إِبلِيسَ سَوفًا أَكمَدَا

قُلُوبُ جُملَةَ العِدَىٰ تَوَجَّهَت ... لِغَيرِ ضُرٍّ وَ المُنَىٰ لِي وُجِّهَت

قُلُوبُ جُملَةَ الَّذِينَ أَفلَحُوا ... لِيَ تَوَجَّهَت وَ رَبِّي المُصلِحُ

إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُونِي قَبلُ ... نَحَت مَضَرَّتِي كَذَاكَ الكَبلُ

عَنِّي انتَفَت مَضَرَّتِي وَالبَلوَىٰ ... بِفَضلِ مُغنٍ لِيَ فَادَ الحُلوَا

لَـهُ شُـكُـورِىَ إِلَى الجَـنَّـاتِ دَارِ المُـنَىٰ وَ الأَمـسِ وَ المِـنَّـاتِ
يَـشـكُـرُهُ كُلِّىَ بِـالـكِـتَـابِ بِـلَا مُـعَـادَاتٍ وَ لَا عِـتَـابِ
نَـاجَـيـتُـهُ تَـنَـاجِىَ الـتَّـكـرِيمِ وَ لَم يَزَل بِـنَـاِفِـعٍ كَـرِيمِ
إِلَـيـهِ وَجَّـهـتُ هُـنَـا خِـطَـابَـا مَـعَ الـيَـفِـيـنِ وَ فُـؤَادٍ طَـابَـا
نَـصَرتَـنِـى فَـإِنَّـكَ الـنَّـصِـيرُ مَحَـوتَ عَـيـبِـى إِنَّـكَ الـبَـصِـيرُ
صَمَدُ فَد أَوصَلتَ لِـى فِـى رَمَضَان مَـا رُمـتُ مِـنـكَ فَـبـلَـهُ بِـبَـيَـضَـان
رَدَدتَّ لِـى فِـيـهِ الَّـذِ أَحـبَـبـتَـا لِىَ وَ جَـالِـبَ الأَذَىٰ ذَبَـبـتَـا
أَجَـبـتَـنِـى جَـوَابَ مَـن تَـعَـالَىٰ عَـن سِـنَـةٍ وَ فُـدتَّ لِـى انـفِـعَـالَا
لِـوَجـهِـكَ الـكَـرِيمِ أَوصِـل فَـرَجَـا لِـلـمُـومِـنِـيـنَ وَلـتُـحَـفِّـفِ الـرَّجَـآ
مُـصَـلِّـيًـا مُـسَـلِّـمًـا عَـلَـى الـنَّـبِـى بَـشِـيـرِ كُـلِّ أَفـرَبٍ وَ أَجـنَـبِ
وَ لِىَّ هَـب لِـلـمُـسـلِـمِـيـنَ فَـرحَـه يَـا مَـن مَّحَـا عَـنِّـى الأَذَىٰ الـتَّـرحَـه
مَحَـوتَ مَـا عَـلَـىَّ مَـرَّ مِـن بَـلَا يَـا مَـن جَمِـيـعَ خِـدَمِـى تَـفَـبَّـلَا
نَجِّ عِـيَـالَ المُـصـطَـفَـىٰ بَـعـدَ صَـلَاه مَـعَ سَـلَامٍ مِّـن عِـدَاهُـمُ الـفُـلَاه
يَـسِّـر لَهُـم بِـهِ الَّـذِ تَـعَـسَّـرَا وَكُـلُّ مَـا يَـسَـرتَـهُ تَـيَـسَّـرَا
نَـاجَـاكَ عَـبـدُكَ خَـدِيمُ عَـبـدِكَا مُـرتَجِـيًـا نَّـيـلَ المُـنَىٰ مِـن عِـنـدِكَا
فَـازَ الَّـذِيـنَ سَـعِـدُوا بِـالـخَـيـرِ وَ بَـآءَ مَـن لَّم يَـسـعَـدُوا بِـالـضَّـيـرِ
أُكـرِمَـتِ الأَبرَارُ بِـالـنَّـعِـيـمِ وَ كُـبَّـتِ الـفُجَّـارُ فِـى الجَحِـيمِ
سِـيـفَ الَّـذِيـنَ تَرَكُـوا الـعِـبَـادَه لِـنَـارِ مَـن مَّـن لَّم يُـطِـع أَبَـادَه
تَـعِـبَ مَـن أَرَادَ أَن يَّـنـفُـضَ مَـا أَبرَمَـهُ مَـن ضَـيـفُـهُ لَم يُـضَـمَـا

جَزَآءُ مَن بَارَزَ ذَاالعَرشِ بُكَآ ... فَكُلُّ مَن أَبكَاهُ ذُوالكُرسِي بَكَى

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَامتَنَعُوا ... مِن تَوبَتٍ رَّأَو جَزَآ مَا صَنَعُوا

بُطُونَهُم سَكَنَهَا العَفَارِبُ ... وَ الكُلُّ مِنهُم مِّن صَدِيدٍ شَارِبُ

لِمُسلِمِينَ وَ لِكُلِّ المُسلِمَات ... نُورُ الَّذِ أَذهَبَ أَهلَ الظُّلُمَات

هُمُ الَّذِينَ فِي الجِنَانِ يَخلُدُون ... وَ هُم بِمَا يَسُرُّهُم مُّخَلَّدُون

مُنَاهُمُ احتَوَوا بِلَااستِلَابِ ... وَالكُلُّ بِالبُشرِ ذُوانفِلَابِ

رَجَآؤُهُم مُّحَفَّفٌ وَ مُلِّكُوا ... فِي أَبَدٍ مَّا لَا يَرَاهُ مَلِكُ

بِنَآؤُهُم يَعلُوا وَ لَيسَ يَنسَفِل ... أَمَّا مُبَارِزُ العَلِي فَمُنسَفِل

بِاللَّهِ ءَامَنُوا وَ أَسلِمُوا مَعَا ... وَلتُحسِنُوا لِوَجهِ بَافٍ فَمَعَا

هُوَ الإِلٰهُ وَ هُوَ الرَّحمَانُ ... وَهوَ الرَّحِيمُ وَ لَهُ الأَزمَانُ

مِنِّي لَهُ أَنبَعَ حَمدٍ وَ شُكُور ... ذَا خِدمَةٍ لِلمُصطَفَىٰ العَبدِ الشَّكُور

فَارَفتُ جُملَةً مِّنَ المُبَاحِ ... لِمَن كَفَانِيَ ذو النُّبَاحِ

أَشكُرُهُ وَ فَادَ لِي أَبدَالَا ... كَمَا كَفَانِي الحَربَ وَ الجِدَالَا

سُبحَانَهُ وَهوَ الكَرِيمُ وَ الحَمِيد ... وَ كُلُّ مَن لَّم يَهوَنِي فَهوَ كَمِيد

تَسلِيمُ مَن لِّي لَا يُوَجِّهُ الضَّرَر ... عَلَى الَّذِ بِهِ كَفَانِيَ الغَرَر

جَزَآءُ مَن جَلَّ عَنِ المِثَالِ ... لِي فَادَ مَا غَابَ عَنِ الأَمثَالِ

اَلحَمدُ لِلَّهِ بِلَا انتِهَآءِ ... عَلَى ابنِ عَبدِ اللَّهِ ذِ البَهَآءِ

بَرَاعَةُ المُختَارِ لَيسَت تَّخفَىٰ ... إِلَّا عَلَىٰ مَن بِنَكَالٍ يُخفَىٰ

لِلمُصطَفَىٰ وَجَّهتُ مَا فَد صَرَفَا ... لِغَيرِنَا إِبلِيسَ وَهوَ انصَرَفَا

هَدَمتُ بَاطِلًا بِحَقٍّ فَزَهَق وَ لِهٖ إِلٰهِے كَأَس سَفِيهٖ دَهَق
مَلَكتُ رَبِّے مَالِكِے كُلِّيَّتِے حَالِے لَهٗ كَعَمَلِے وَ نِيَّتِے
رَدَدتُّ بِاللّٰهِ وَ بِالرَّسُولِ مَن خَالَفُواالحَقَّ وَ نِلتُ سُولِے
بَرَّأَنِے الإِلٰهُ مِن شِركٍ وَ مِن كُلِّ نِفَاقٍ وَ سَعَادَتِے ضَمِن
بَرَّأَنِے مِن عَيبِ نَفسِے بِالنَّبِے صَلَّىٰ عَلَيهِ بِسَلَامٍ مُّطنِبِ
هُوَ الَّذٖ لَم أَرَ غَيرَهٗ وَ لَا أَرَاهُ فِے شَےءٍ هَدَىٰ وَ نَوَّلَا
مُحَمَّدٌ صَلَّىٰ عَلَيهِ بِسَلَام وَسِيلَتِے لَهٗ وَ لِے فَادَ الكَلَام
فَرَّحَنِے الأَكرَمُ تَفرِيحًا يَدُوم بِأَنَّنِے خِلٌّ وَ حِبٌّ وَ خَدِيم
لَهٗ خِطَابِے وَ مَحَا الأَكدَارَا وَ لِسِوَانَا وَجَّهَ الغَدَّارَا
أَيَّدتَّنَا عَلَى العِدَىٰ فَغُلِبُوا وَ لِسِوَانَا صَاغِرِينَ انفَلَبُوا
تَسلِيمُ بَافٍ فَادَ لِے الثَّوَابَا عَلَى الَّذٖ أَورَثَنِے الصَّوَابَا
عَلَى الَّذٖ طَلَبَ كَونِيَ الخَدِيم لَهٗ سَلَامَا ذٖ البَرِيَّةِ القَدِيم
لِمَن لَّهٗ كُلِّيَّتِے عِبَادَه حَمدٖ وَ مَن خَالَفَنِے أَبَادَه
مُلكُ الَّذٖ لَيسَ لَهٗ مُبَاهِ لِے فَادَ مَا غَابَ عَنِ المُبَاهِ
نَجَانِيَ العَلِيمُ وَ الخَبِيرُ وَ جَادَ لِے الوَاسِعُ وَ الكَبِيرُ
فَرَّحَنِے الجَمِيلُ نِعمَ النَّافِعُ أَعلَانِيَ المَلِكُ وَهوَ الرَّافِعُ
سَافَ مَكَارِهِے لِمَن فَبلُ نَحَا مَضَرَّتِے مَن لِّے يَفُودُ المِنَحَا
مَلَّكَنِے المَلِكُ وَالمَلِيكُ وَالمَالِكُ الَّذٖ لَهٗ تَمَلِيكُ
أَجرًا كَبِيرًا وَ ثَوَابًا وَ جَزَآ وَ الوَعدُ لِے فِے رَمَضَانَ نَجَزَا

أَجرُ الَّذِ مَا عِندَهُ لَا يَنفَدُ وَصَلَ لِے وَ مَااعتَرَاهُ نَفَدُ

خِدمَةُ خَيرِ العٰلَمِينَ أَحمَدَا عَلَيهِ تَسلِيمَا كَرِيمٍ حُمِدَا

فَرَّحَتِ القَلبَ وَ نَفسِے طَيَّبَت وَ بِمَكَارِهِے لِغَيرِ ذَهَبَت

يَسُرُّ خَيرَ العٰلَمِينَ فَلَمِے عَلَيهِ تَسلِيمَا مُزِيلِ الأَلَمِ

لِلمُصطَفٰى وَجَّهتُ مَالِے فَادَا نَفعًا بِلَا مَضَرَّةٍ فَانفَادَا

هُوَ الشَّفِيعُ وَ هُوَ الشُّجَاعُ بِهٖ امَّحٰى ظُلمِےَ وَالأَوجَاعُ

مُحَمَّدٌ صَلَّىٰ عَلَيهِ اللّٰهُ بِے الاٰلِ وَالصَّحبِ وَمَن وَّالَاهُ

مَحَا بَلَآءٍ وَ مَحَاامرَاضِے وَ بِالرِّضٰى تَنفَادُ لِے أَغرَاضِے

نَبِيُّنَا المُختَارُ خَيرُ الأَنبِيَآ عَلَيهِ تَسلِيمَا حَبِيبِے رَبِّيَا

فُدتُّ لَهٗ كُلِّيَّتِے بِے العَلَمِ وَ السِّرِّ وَهوَ لِیَ فَادَ * وَلَمِ *

رَفَعتُ خِدمَتِے إِلَى الوَسِيلَه صَلَّىٰ عَلَيهِ مَن أَرٰى تَبضِيلَه

رَفَعتُ خِدمَتِے إِلَى المَاحِے السَّنَد وَ لِسِوَانَا سَافَ كُلَّ مَن فَنَد

هُوَ النَّبِيِّ وَ الرَّسُولِ وَ الخَلِيل وَهوَ الحَبِيبُ وَ يُكثِرُ الفَلِيل

تَسلِيمُ بَافٍ لَّا يَزَالُ صَمَدَا عَلَى النَّبِيِّ وَ الرَّسُولِ أَحمَدَا

أَبقٰى سَلَامِ الكَرِيمِ الصَّمَدِ عَلَى النَّبِے وَسِيلَتِے مُحَمَّدِ

عَلَى النَّبِے وَسِيلَتِے مُحَمَّدِ أَبقٰى سَلَامِ الكَرِيمِ الصَّمَدِ

يَااللّٰهُ يَا فَادِرُ يَا مُفتَدِرُ يَامَن إِلَيَّ جُودُهٗ يَبتَدِرُ

نَاجَيتُكَ اليَومَ وَ قَبلَ اليَومِ وَ لِے جَعَلتَ الفِطرَ قَوفَ الصَّومِ

جِئتُ بِذَا القَصِيدِ شَاكِرًا لَّكَا بِهٖ وَ قَبلُ لِیَ فُدتَّ قَضلَكَا

زِنتُ فَصِدَتِے تِهٖ شُكُورَا وَ لَم تَزَل يَامَالِكِے شَكُورَا
أَكرَمتَنِهٖ إِكرَامَ مَن مَّا شَآ فَعَل وَ كُلُّ مَآ أَرَدتُّهٗ مِنكَ انفَعَل
ءَاتَيتَنِے يَا رَبِّ مِن لَّدُنكَا ذِكرًا حَكِيمًا فَرَضِيتُ عَنكَا
بَارَكتَ لِے يَا رَبِّ فِے حُرُوفِے وَ غَيرَهَا وَ جُدتَّ بِالمَعرُوفِ
مَلَّكتَنِے بِكَونِكَ الكَرِيمَا مَا فَادَ لِے التَّبشِيرَ وَ التَّكرِيمَا
أَعطَيتَنِے مَاالفَلبَ أَنسَىٰ كُلَّ مَا مَضَىٰ مِنَ الضُّرِّ مَحَوتَ الظُّلَمَا
كَافَأَنِے مَن مَّا لَهٗ كُفُوًّا أَحَد بِمَالِغَيرِهٖ سَافَ كُلَّ مَن جَحَد
أَكرَمَنِے بِفُل هُواللَّهُ أَحَد رَبِّے وَلَم يَكُن لَّهٗ كُفُوًّا أَحَد
نَجَانِيَ اللَّهُ المُكَرِّمُ الصَّمَد تَنَاجِيًا بِهٖ كَفَانِيَ الكَمَد
وَجَّهَ لِے الأَكرَمُ أَنفَعَ الكَرَم وَ ضَرَرٍ بِغَيرِ رَدٍّ لِے انصَرَم
أَسأَلُهٗ كَونَ تِهِ الفَصِيدَه خَارِفَةً لِّلعَادَةِ مُّفِيدَه
يَاحَيُّ يَافَيُّومُ صَلِّ بِسَلَام عَلَى الَّذِ جَآءَ بِأَحسَنِ الكَلَام
عَلَى الَّذِ جَآءَ بِأَحسَنِ الكَلَام صَلِّ وَ سَلِّم وَلتَفَبَّل ذَاالكَلَام
مُنَّ عَلَىٰ فَارِئِ ذِ الحُرُوفِ بِمَا يَفُوفُ الظَّنَّ مِن مَّعرُوفِ
لِنَاظِمِ الحُرُوفِ خَلِّدِ الرَّبَاح يَا مَن كَفَاهُ ذَاالغُرُورِ وَ النُّبَاح
وَلِيُّ يَا رَحمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ وَ يَا فَيُّومُ يَا مُكرِمِيَا
نَاجَاكَ عَبدُكَ الخَدِيمِ ذَاصَلَاه مُحَمَّدٍ عَلَىٰ مُزَحزِحِ الفُلَاه

سُبحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلٰمٌ عَلَى المُرسَلِينَ وَ الحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العٰلَمِينَ

* -إِنتَهَىٰ خَطُّ هٰذِهِ القَصِيدَةِ بِيَدِ عَلِيٍّ جَاجِ المُرِيدُ لِلشَّيخِ مُصطَفَىٰ ابنِ الشَّيخِ مُودُ حَوَا وَ نَرجُو مِنَ اللَّهِ إِجَابَةً دَآئِمَةً بِجَاهِ الشَّيخِ الخَدِيمِ كَانَ لَهٗ بِكَرَمِهٖ البَافِے الفَدِيم